فرنسا أحبطت هجوماً إرهابياً في باريس

باريس ـ سي.ان.ان: أعلن وزير الداخلية الفرنسي، بريس أورتفو أمس الأول، ان المشتبهين الـ 5 الذين تم اعتقالهم في فرنسا في وقت سابق من الأسبوع الجاري يشتبه بأنهم كانوا يخططون لتنفيذ هجوم انتحاري. وأوضح الوزير الفرنسي أنهم كانوا يخططون لتنفيذ هجوم داخل العاصمة باريس، مشيرا إلى أن أحدهم كان يخطط «للموت»، في إشارة إلى تنفيذ هجوم انتحاري. وقالت وزارة الداخلية الفرنسية إن المعتقلين الخمسة فرنسيون وأنهم من أصول جزائرية، موضحة أنه تم اعتقالهم يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين. وقال الوزير الفرنسي في تصريح للقناة التلفزيونية الفرنسية الثانية إن السلطات الفرنسية كانت قد اعتقلت 85 شخصا خلال العام الحالي على خلفية الاشتباه في ارتباطهم بالإرهاب. وأشار إلى أن تلك الاعتقالات تمت قبل إلقاء القبض على الأشخاص الـ 5، موضحا أن من تبقى في السجون في أعقاب عمليات الاعتقال السابقة حوالي 27 شخصا، لكنه لم يوضح ما إذا تم توجيه تهم لهم أو طبيعة التهم إن تم ذلك فعلا.

النجيفي رئيساً للبرلمان.. و«العراقية» تنسحب من التصويت على رئيس الجمهورية وتتهم المالكي وطالباني بالانقلاب على اتفاقهما

العراق: انتخاب طالباني رئيساً لولاية ثانية..وتكليف المالكي بتشكيل الحكومة

رئيس كتلة العراقية إياد علاوي وسط مجموعة من نواب كتلته خلال انسحابهم من جلسة مجلس النواب أمس (ا.ب)

بغداد ـ وكالات: انسحب نواب كتلة «القائمة العراقية» يتقدمهم رئيسها إياد علاوي من قاعة مجلس النواب احتجاجا على عدم إدراج وثيقة اتفقت الكتل السياسية عليها خلال المشاورات تخص إلغاء قرارات «المساءلة والعدالة» في حق عدد من أعضاء القائمة، متهمين المالكي وطالباني بالانقلاب على اتفاقهما معا.

كما انسحب رئيس مجلس النواب المنتخب أسامة النجيفي من الجلسة احتجاجا على عدم الثقة التي ظهرت خلال الجلسة الاولى بين الكتل السياسية.

وتسلم رئاسة الجلسة نائب رئيس المجلس الأول قصي السهيل الذي أعلن توافر النصاب للمضي قدما في عملية انتخاب رئيس الجمهورية.

وقد تنافس على هذا المنصب مرشحان هما جلال الطالباني وحسين الموسوي غير ان كلا من المرشحين لم يحسم فوزه في الجولة الأولى، وحسمها طالباني في الجولة الثانية ثم كلف نوري المالكي بتشكيل الحكومة.

وتعد مشكلة اليوم الأولى التي يواجهها مجلس النواب العراقي في دورته الجديدة ما يعطي انطباعا بأن الثقة بين الكتل السياسية مازالت محل شك وان العمل وفق حكومة شراكة وطنية أمر مستبعد في ظل المعطيات التي ظهرت في جلسة اليوم الأولى.

وكان النائب النجيفي فاز بمنصب رئيس مجلس النواب نتيجة عملية تصويت سري أجراها المجلس في الجلسة العلنية التي عقدها في الساعة السابعة من مساء امس بالتوقيت المحلي.

وأعلن معصوم بعد فرز وعد فوز النجيفي بهذا المنصب وهو المرشح الوحيد له بعد حصوله على 227 صوتا من 295 صوتا من النواب الحاضرين بينها 68 بطاقة اقتراع باطلة.

وأعقب ذلك فوز النائبين قصي السهيل من التيار الصدري وعارف طيفور من التحالف الكردستاني بمنصبي النائب الاول والثاني لرئيس مجلس النواب العراقي 253 صوتا للأول 225 وصوتا للثاني بينما ألغيت 44 ورقه اقتراع باعتبارها باطلة.

وأعلن النتيجة معصوم الذي دعا بعد ذلك هيئة الرئاسة الجديدة المنتخبة الى الصعود الى المنصة حيث تعانق الرئيسان المؤقت والمنتخب أسامة النجيفي من «القائمة العراقية».

وألقى بعدها النجيفي كلمة دعا فيها اعضاء البرلمان الى مراجعة علاقة الشعب بالحكومة الذي ما يزال مختلا.

وتطرق الى العلاقة بين اقليم كردستان والمحافظات المحاذية له داعيا الى حل المشاكل بالحوار داعيا مجلس النواب الى اقامة حوار وحسن تعايش بين المكونات العراقية ومنع استغلال الأقليات في الصراعات.

كما دعا الى عودة العراق الى منظومته العربية وحماية المستثمرين وأموالهم وتفعيل الدور الرقابي للبرلمان على الحكومة «ولابد من ان نجعل ولاءنا لشعبنا مراقبا وحسيبا».

ومن المفترض ان يكلف رئيس الجمهورية رئيس اكبر الكتل البرلمانية بتشكيل الحكومة الجديدة بحسب الدستور لتنتهي بذلك أزمة سياسية عاصفة مر بها العراق دامت أكثر من 8 اشهر منذ الانتخابات البرلمانية التي جرت بالعراق في السابع من مارس الماضي.

وعقدت الجلسة التي تأجلت 4 مرات امس بحضور جميع نواب الكتل الفائزة بالانتخابات وقادة الكتل السياسية الفائزة بالانتخابات بينهم رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني.

وكان رئيس السن في الجلسة ألقى كلمة استعرض فيها الجهود التي بذلت لعقد هذه الجلسة فتح بعدها باب الترشيح لمنصب رئيس مجلس النواب ونائبيه.

كما أعلن عن فتح باب الترشيح لمنصبي نائبي رئيس مجلس النواب وهما قصي السهيل من الائتلاف الوطني وعارف طيفور من التحالف الكردستاني.

وأدى خلال الجلسة عدد من أعضاء مجلس النواب اليمين القانونية ممن لم يتح لهم أداءه في الجلسة الافتتاحية التي عقدت قبل اشهر.

وفي وقت سابق على انعقاد جلسة النواب قال الزعيم الكردي مسعود برزاني، صاحب مبادرة الحوار بين الكتل السياسية، فإن البرلمان انعقد امس لحسم مسألة الرئاسات الثلاث ومتوقعا تشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية ومتوازنة تتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب خلال شهر.

وقال برزاني ردا على سؤال «لا يمكن ان يحصل طرف واحد على كل شيء لكن واقع الحال هذه الصيغة المفضلة والناجحة. في اخر لحظات اجتماع الامس (امس الاول)، تصرف الاخوة في القائمة العراقية بمسؤولية عالية جدا وقرروا المشاركة في الحكومة وجلسة البرلمان».

وبموجب الاتفاق يحتفظ كل من الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي بمنصبيهما بينما تم إرضاء القائمة العراقية بمنحها منصب رئاسة البرلمان لأسامة النجيفي احد قياديها وتفصيل منصب جديد لزعيمها اياد علاوي يتمثل برئاسة المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية.

وتابع برزاني مؤكدا ان «المجلس الوطني للسياسات العليا يستحدث بقانون.. هذا المنصب مخصص لرئيس قائمة العراقية وارجو ان يتولى هذه المسؤولية لانها خطيرة».

جاء ذلك بعد تمكن المالكي من نسج تحالف سياسي حظي بمباركة دول اقليمية ما ساهم في إضعاف القائمة العراقية التي حلت اولى في الانتخابات النيابية بفارق مقعدين عن ائتلاف المالكي.

وأضاف برزاني «خلال شهر يجب ان تتشكل الحكومة.. الدستور حدد صلاحيات كل مؤسسة ولا يمكن ان نقوم بما يتعارض مع الدستور لكن هناك توزيعا للصلاحيات بشكل ينسجم مع نصوصه. يجب اتخاذ القرارات في المجلس الوطني بمشاركة الجميع».

«اندبندنت»: واشنطن تخسر نفوذها في العراق أمام إيران

لندن ـ يو.بي.آي: أفادت صحيفة «اندبندنت» في عددها الصادر امس بأن الولايات المتحدة تواجه هزيمة سياسية حاسمة في العراق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة بعد تراجع نفوذها إلى أدنى مستوياته منذ الغزو الأميركي للبلاد عام 2003.

وذكرت الصحيفة في تقرير ان تزايد نفوذ إيران في العراق سينعكس من خلال الموافقة المتوقعة للبرلمان في بغداد على تشكيلة الحكومة الجديدة بعد ثمانية أشهر من الجمود السياسي شهدت استمرار العنف السياسي في مختلف أنحاء البلاد.

وأضافت «ان حملة الولايات المتحدة لدعم مرشحها المفضل إياد علاوي لتولي منصب الرئيس فشلت فشلا ذريعا رغم فوز كتلته «العراقية» بمعظم المقاعد في الانتخابات التي جرت في مارس الماضي كما أن الجهود التي بذلها الرئيس باراك أوباما ونائبه جو بايدن والسيناتور جون ماكين الذي قام بزيارة لبغداد على رأس وفد من الكونغرس لم تثمر في إقناع الأكراد بالتخلي عن منصب الرئيس».

ونسبت الصحيفة إلى النائب الكردي في البرلمان العراقي محمود عثمان تحدثه عن ضغوط أميركية شديدة تمارس على الأكراد للتخلي عن منصب الرئاسة لكنهم قاوموا هذه الضغوط.

كما نقلت الصحيفة عن غسان العطية رئيس المعهد العراقي للتنمية الديموقراطية قوله «الهيمنة الأميركية في العراق قد انتهت ونفوذ الولايات المتحدة يتراجع يوما بعد يوم».

وأفادت «بان علاوي الشيعي العلماني الذي شغل منصب رئيس الوزراء في ذروة الاحتلال الأميركي من 2004 إلى 2005 بدا وكأنه بالغ في لعب دوره رغم فوز تكتله العراقية بـ 91 مقعدا برلمانيا من أصل 325 مقعدا وحصوله على دعم قوي من تركيا والسعودية والأردن وبالغ أيضا في تقدير قدرة الولايات المتحدة والدول العربية السنية لإيصاله إلى منصب رئيس الوزراء أو الرئيس».

في أولى تداعيات فوز الجمهوريين في الانتخابات النصفية الأخيرة

أعضاء في الكونغرس يطالبون بالتحقيق في «ووترغيت» جديدة بين «غوغل» وأوباما

واشنطن ـ أحمد عبدالله

بعد أقل من أسبوعين على خسارة الرئيس الديموقراطي باراك أوباما مجلس النواب لصالح الجمهوريين، بدأت خطوات التصعيد وربما الانتقام من خسارتهم الغالبية قبل سنتين وأولها وعد رئيس مجلس النواب الجديد الجمهوري المنتخب جون بوينر بالنظر جديا في طلب جماعة حقوقية بالتحقيق في علاقة مشبوهة بين شركة غوغل وإدارة الرئيس باراك أوباما.

وقال بوينر أول من امس «تلقينا رسالة المركز الوطني للتشريعات والسياسة وسننظر فيما أثاره المركز من أمور مقلقة حول طبيعة العلاقة بين غوغل والإدارة». ويعد المركز الوطني للتشريعات والسياسة واحدا من أبرز المؤسسات القانونية التي تراقب أعمال الحكومة الأميركية لتحديد مدى التزامها بالقوانين.

وكان المركز قد بعث برسالة الى بوينر وعدد آخر من اعضاء الكونغرس أشار فيها الى وجود «دلائل تتطلب التحقيق في طبيعة العلاقة بين شركة غوغل والإدارة لتحديد مدى التزام الجانبين بالقوانين». وشبه أعضاء في المركز العلاقة بين الإدارة وغوغل بعلاقة إدارة الرئيس جورج بوش بشركة هاليبرتون.

وأشار بول بافر العضو بالمركز الى بعض الجوانب التي بحثها المركز قائلا: «اخترقت شركة غوغل الخصوصية الشخصية لمستخدمي محرك البحث التابع للشركة وخدمات اخرى تقدمها. لكن الشركة أنكرت ذلك في البداية خشية من التبعات القانونية، إلا انها اعترفت به الشهر الماضي. وكان ذلك كافيا لبدء مفوضية التجارة الفيدرالية المعنية بالتحقيق في مثل هذه التجاوزات تحقيقا في الأمر وإحالته الى وزارة العدل».

وتابع «معلوماتنا تشير الى ان المفوضية تلقت طلبا من سلطات أعلى بعدم النظر في الامر. لقد كان اعتراف غوغل بتجاوزها للقانون كافيا لفرض عقوبات مالية كبيرة على الشركة إلا ان ذلك لم يحدث».

واضاف «نحن لا نتهم الرئيس رغم معرفتنا بعمق الصلات الشخصية بينه وبين مديري غوغل. ولكننا نريد فقط ان نعرف كيف تجنبت الشركة دفع تلك الغرامات المالية رغم اعترافها بخرق القانون. هناك وقائع كثيرة سابقة خالفت فيها شركات اخرى بنودا اقل أهمية من القوانين وحكم عليها بدفع غرامات باهظة. لماذا لم يحدث ذلك لغوغل؟».

وقال عضو مجلس النواب عن كاليفورنيا داريل عيسى ان «أول ما سيفعله بعد عودة الكونغرس للانعقاد هو طلب التحقيق في تلك القضية». واضاف «يمكن ان نجد أنفسنا أمام ووترغيت جديدة لتكشف ما يحدث حقا في البيت الأبيض».

نجاد: لا يمكن حل مشاكل العالم دون إيران

قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس انه «لا يمكن حل اي مشكلة في الشرق الاوسط او في العالم دون مشاركة ايران».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية (ارنا) عن نجاد الذي يزور محافظة قزوين غربي طهران قوله ان من وصفهم بدول الاستكبار «كانت تعتبر ايران أداة بيدها ولم تكن تحسب لها اي حساب لكن اليوم بلغ شعبنا مكانة رفيعة في العالم بحيث انه لا يمكن حل اي قضية في الشرق الاوسط والعالم دون مشاركته».

وقال «لو اجتمعت جميع القوى العالمية ووضعت كل قواها فإنها لن تتجرأ على تهديد ايران». واعتبر منطقة الشرق الاوسط بأنها تشكل «القضية الاهم في العالم المعاصر وان كل من يريد ان يكون له دور في العالم يسعى للقيام بدور ما في الشرق الاوسط وان التنافس الرئيسي على الصعيد العالمي يتركز في هذه المنطقة».

جمال مبارك ينفي صلته بحملات دعم ترشيحه للرئاسة

القاهرة ـ يو.بي.آي: نفى جمال مبارك نجل الرئيس المصري ورئيس لجنة السياسات القومية بالحزب الوطني الحاكم في مصر أي صلة تربطه بالحملات الداعية لدعم ترشيحه في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل.

وأكد مبارك الذي يشغل منصب الأمين العام المساعد للحزب الحاكم أيضا في حوار مع قناة «العربية» الفضائية أذيع مساء امس أنه لا يدري شيئا عن الحملات الإعلامية التي تدعم ترشيحه للرئاسة. في اشارة الى ملصقات انتشرت بالقاهرة تدعو لتأييد جمال مبارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة تنظمها جماعة تطلق على نفسها «الحملة الشعبية لدعم جمال مبارك مرشحا للرئاسة».

وأكد جمال مبارك أن إعلان المرشح الرئاسي للحزب يتم وفق نظم وقواعد وسيعلن عنه في التوقيت الملائم. وأضاف مبارك الابن أن الحزب الوطني يعمل كمؤسسة وأن هناك قواعد تفصيلية تحدد طريقة اختيار مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية عام 2011 وأن تلك القواعد تم تطبيقها في اختيار مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية العام الحالي. وشدد جمال مبارك على أن الحكومة أنجزت الكثير من وعود البرنامج الانتخابي للرئيس المعلن في 2005.

جمال مبارك

وقال نجل الرئيس المصري «لقد أصدرنا أخيرا وثيقة تفصيلية في هذا الصدد تحدد حجم الإنجاز في كل مجال» مضيفا أن السياسات الاقتصادية ركزت على محاربة الفقر لكنها لم تعد قط بالقضاء على الفقر نهائيا. وذكر أنه سيتم استهداف الفئات الأكثر فقرا لتدعيمها من خلال بطاقات التموين ورفع الأجور والعمل على وضع قانون للتأمين الصحي. والمح إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية كانت وراء تراجع الإنجاز في بعض المجالات وأن أي حكومة لا تستطيع التنبؤ بالضغوط أو الأزمات التي ستواجهها.

هذا ولم يعلن جمال مبارك (46 عاما) والذي يشغل منصب الرجل الثالث في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم عما إذا كان سيترشح للرئاسة. كما لم يعلن الرئيس المصري حسني مبارك (82 عاما) أيضا عما إذا كان سيترشح للرئاسة.

المصالحة الفلسطينية تصطدم مرة أخرى بالعقدة الأمنية.. إرجاء الاجتماعات إلى ما بعد العيد

عباس يؤكد الالتزام بثوابت عرفات في الذكرى السادسة لرحيله

عواصم ـ وهدى العبود ـ أ.ف.ب

اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس خلال احياء الذكرى السادسة لرحيل ياسر عرفات في رام الله انه سيبقى ملتزما بالثوابت التي التزم بها الرئيس الفلسطيني الراحل. وشارك في حفل احياء الذكرى قرب ضريح عرفات آلاف الفلسطينيين فيما منعت حركة حماس تنظيم احتفالات في قطاع غزة.

وأشار عباس الى عبارات كتبت خلفه تقول «موقفنا ثابت والدولة بلا استيطان والقدس عاصمة لنا والعودة الى الوطن»، وقال في خطاب للمناسبة «هذه الكلمات هي كلمات بليغة تعبر بكل صدق عن حقيقة موقفنا». وقال الرئيس الفلسطيني «نحن على العهد باقون، واتحدى ان كان هناك اي تنازل واحد منذ 48 لغاية الان عن اي ثابت من ثوابتنا».

وحول قرار القيادة الفلسطينية اللجوء الى مجلس الامن لبحث الاستيطان الذي اعتبرته الولايات المتحدة واسرائيل احادي الجانب، قال عباس «نحن نفكر في ان نذهب الى مجلس الامن، وتفكيرنا هذا اعتبروه تصرفا احادي الجانب، وهم (الاسرائيليون) يقومون بأعمال احادية بدءا من الجدار والاجتياح والقتل وقلع اشجار الزيتون، فهذا لا يعتبر تصرفا احادي الجانب».

وتابع «ما زال هناك ظلم في العالم، ولابد ان نرفع صوتنا، ونحن نفذنا كل التزاماتنا منذ العام 1993، ونتحدى الجميع ان كانت اسرائيل نفذت التزاما واحدا منذ ذلك التاريخ».

واشار الرئيس الفلسطيني الى خطاب الرئيس الأميركي باراك اوباما في الأمم المتحدة في سبتمبر الماضي دعا فيه الى اقامة دولة فلسطين العام المقبل لتكون عضوا جديدا في المنظمة الدولية.

وقال «وهذا نعتبره تعهدا من الرئيس اوباما وليس شعارا ونامل الا يأتي العام القادم وان يقول اسفين لم نستطع».

واضاف عباس متوجها الى اوباما «هذا تعهد عليك وديـن في رقبتك بان تكون دولة فلسطين عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة».

وشدد عباس على انه لا مفاوضات مع استمرار الاستيطان، وقال «نحن لن نقبل ذلك اطلاقا واي حل لا يشمل القدس لن يكون حلا».

وفيما يخص اللاجئين قال عباس «نريد حلها (قضية اللاجئين) وفق مبادرة السلام العربية حلا عادلا ومتفقا عليه».

في غضون ذلك، أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «الأنباء» أن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» جددت مطالبتها بتشكيل لجنة أمنية عليا بناء على توافق بين جميع الفصائل الفلسطينية وعدم استفراد حركة «فتح» بتشكيلها، على أن تتولى اللجنة وضع السياسات الأمنية المنظمة لعمل الأجهزة الأمنية في الضفة المحتلة وقطاع غزة ومتابعة التنفيذ.

وذكر المصدر أن حركة «فتح» رفضت هذه المطالب، مشيرا إلى أن جولة الحوار التي عقدت الأربعاء في العاصمة السورية دمشق بين حركتي «فتح» و«حماس» اصطدمت بموضوع الأمن ولم تعالج القضايا المطروحة، وأنه سيتم استئنافها بعد عطلة عيد الأضحى.

ووصف المصدر أن اجتماع يوم الثلاثاء الماضي اتسم بالعمومية دون الدخول في التفاصيل واقتصر البحث على تقسيم الملف إلى أربعة مكونات: إعادة بناء الأجهزة الأمنية، والعقدة الأمنية أو المرجعية الأمنية، وتشكيل اللجنة الأمنية العليا، ومعالجة الإجراءات الأمنية في غزة والضفة الغربية.

.. ونور: الانتخابات هزلية ودعوت أوروبيين لـ «مشاهدتها»

القاهرة ـ رويترز: وصف السياسي المصري المعارض أيمن نور انتخابات مجلس الشعب التي ستجرى يوم 28 نوفمبر الجاري بأنها هزلية وقال انه دعا اعضاء في البرلمان الأوروبي للحضور الى مصر يوم اجرائها «لمشاهدتها» والشهادة عليها أمام العالم. وقال نور في مقابلة أجرتها «رويترز» الليلة قبل الماضية «على خلفية مناورات الساعات الاخيرة من اجراءات التقديم فالذي يقدم مرشحين بأي عدد وبأي شكل ويحصل على الترتيب الأول وهو الأخير في تقديم الأوراق.. كل هذا يعطي انطباعا بأننا امام مهزلة حقيقية وليس انتخابات».

وقال نور «كنت في زيارة لهولندا وبلجيكا، التقيت بكل قيادات البرلمان الأوروبي والتقيت بنواب رئيس البرلمان ورئيس لجنة حقوق الإنسان وغيرها من اللجان المهمة، كل السبع والعشرين دولة متحمسة لأن تراقب الانتخابات في مصر». واضاف:: انه وجه دعوات لعدد من نواب رئيس البرلمان الاوروبي وعدد من اعضائه للحضور إلى مصر يوم اجراء الانتخابات «ليكونوا على الاقل مشاهدين».